

**الوقائع** - كشفت وزارة الأمن عشية الذكرى الخامسة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية المجيدة في إيران بقيادة الإمام الخميني (رض) وفيما هنأت بمناسبة حلول عشرة الفجر المباركة للثورة الإسلامية، عن أكبر عملية تركيبية استخباراتية ضد أجهزة الاستخبارات والأمن التابعة للكيان العدو الصهيوني، تم رصد مجموعة فريدة وغير مسبوقة من المعلومات من الأجهزة الجاسوسية للكيان، وبدأ التحقيق فيها والبحث في طياتها على الفور. وأضاف البيان أن سلسلة من العمليات الأمنية الحساسة نفذتها كواد وزارة الأمن الإيرانية على شكل عمليات تجسس - مكافحة التجسس، وعمليات الهجوم - التصدي، واستخدام اساليب متنوعة لجمع المعلومات، تم الحصول خلالها على معلومات حساسة عن أجهزة العدو الصهيوني.

#### أهم المنشآت العسكرية السرية

وأضافة الى هذه المعطيات الاستخباراتية والأمنية تم الوصول الى معلومات خاصة تتعلق ببعض أهم المنشآت العسكرية السرية ومصانع الاسلحة، والصناعات الاستراتيجية غير العسكرية، في كيان الاحتلال، خلال سلسلة العمليات الكبيرة ومتعددة المراحل التي نفذتها وزارة الامن الإيرانية. وأكد بيان وزارة الامن الإيرانية "ان الكشف عن تفاصيل هذه المعلومات التي تم جمعها، يخضع لقوانين أمنية واحترازية، خاصة فيما يتعلق بالأفراد المشاركين في هذه العمليات في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي خارجها، كما ان حتما كبيرا من المعلومات التي تم الاستيلاء عليها يمكن الاستفادة منها استخباريا وعملياً، وهذا سيؤخذ بعين الاعتبار حين اتخاذ القرار بشأن

هذه المعلومات التي أصبحت بحوزتنا".

وأضاف بيان وزارة الأمن الإيرانية: اننا، واذ نتضرع الى الباري تعالى ليمن بالنصر النهائي للمرابطين الفلسطينيين الاطال الذين سطرنا عملية "طوفان الأقصى" العظيمة والخالدة، وألحقوا الضربات العسكرية والأمنية التي لا يمكن جرها، بالكيان الصهيوني المحتضر، نعلن بشكل موجز بأن احد المنجزات الكبيرة للعملية المركبة المشار إليها هو تحديد هوية عشرات العملاء والعناصر الارهابية المرتبطة بالكيان الصهيوني العنصري، في ٢٨ دولة، ضمن ٣ قارات هي آسيا وأفريقيا وأوروبا، وفيما يتعلق بهؤلاء العملاء نشير الى التالي:



## في إطار سلسلة من العمليات الامنية الحساسة.. عيون الأمن المُتبقظة ترصد جواسيس الموساد في ٢٨ بلداً

### كشف هوية جواسيس داخل ايران وخارجها

١- تم التعرف عدد من الجواسيس في طهران وعدد من المحافظات الإيرانية واخضاعهم للإجراءات القانونية أو وضعهم تحت الرصد الأمني، كما تم تحديد هوية عدد من جواسيس (الموساد) الإيرانيين المقيمين خارج البلاد، وسيتم اتخاذ القرار بشأنهم حسب الظروف المحاطة بكل واحد منهم، وحسب مستوى العلاقات الموجودة بين وزارة الامن الإيرانية وبين الأجهزة الأمنية للدول التي يسكن الجواسيس فيها.

٢- تم تزويد الدول التي لديها تبادل للمعلومات الهامة والمؤثرة مع ايران،

بمعلومات الجواسيس الاجانب الناشطين ضمن اراضيها، وان الأجهزة الأمنية المعنية ( في تلك الدول) قامت باعتقال هؤلاء الجواسيس أو تجنيدهم الاستخباري المضاد، وذلك بعد مراقبتهم والتأكد من المعلومات الواصلة بشأنهم، ووفق استراتيجيات مكافحة التجسس الخاصة بتلك الدول، ومن الواضح ان كشفنا عن معلومات الجواسيس الناشطين في الدول الأخرى يخضع لاعتبارات خاصة.

**الموساد اختبر صدقية نوايا المواطنين معه**  
٣- عند التدقيق في ماضي الجواسيس

### تم تزويد الدول التي لديها تبادل استخباراتي مع ايران بمعلومات الجواسيس الناشطين ضمن اراضيها

الناشطين في تلك الدول الـ ٢٨ المذكورة، اتضح بأن بعض هؤلاء قد تطوعوا من تلقاء انفسهم للعمالة والتعاون الاستخباري مع الموساد وخيانة اوطانهم، وما يزيد الأسف هو ان جهاز الموساد ومن اجل اختبار صدقية نوايا هؤلاء المتعاونين، قد اجرهم على ارتكاب انواع العمليات الخيانية لمصالح اوطانهم وأمن ابناء بلدهم. ٤- واطضافة الى هذا الأسلوب المذكور، أقدمت الأجهزة الصهيونية الجاسوسية، على خلق اساليب شيطانية متنوعة واستغلال الفضائات العامة التي يستخدمها المواطنون مثل القضاء الافتراضي والشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية الخاصة بقضايا التوظيف والهجرة، وتحديد الاشخاص اثناء السفر خارج البلاد ومعرفة نقاط ضعفهم، وبادرت الى الاتصال بالذين يتم اليقاع بهم، تحت عناوين وهمية، وعمدت في المراحل اللاحقة الى جمع المعلومات عنهم أو تكليفهم بتنفيذ عمليات تخريبية، وفي هذا السياق، وضمن الوثائق التي تم الحصول عليها، تم التعرف على عدد من البلطجية المتورطين في بعض العمليات الارهابية ( التي نفذت) في ايران، والقاء القبض عليهم، وسيتم الاعلان عن ذلك لاحقا.

#### فرصة سانحة للمغز بهم

٥- نظرا الى استمرار عملية التدقيق في المعلومات التي تم الحصول عليها، اذا قام المغز بهم والموقين بهم في فخ العمالة للصهاينة بأي شكل من الأشكال، باعلام وزارة الامن الإيرانية بذلك، فان الوزارة ستقدم الحد الأقصى من المساعدة لهم للحصول على تخفيف عقوبتهم القانونية قدر الإمكان.

### بعض الجواسيس تطوعوا من تلقاء انفسهم للعمالة والتعاون الاستخباري مع الموساد وخيانة اوطانهم

وحقوقهم وحياتهم بشكل عام، والآن أصبحت وكالة الشعب هي التي تشكل الساحة العالمية ضد الصهيونية. وهذه هي البذرة التي زرعتها الإمام الخميني (رض) وحده في عقول العالم للوقوف في وجه الباطل.

#### ٥- قضية تحرير الإنسان

هنا سنعود إلى محور حديثنا، وهو ظهور الثقافة الدينية لطوفان الأقصى، التي حولت فكرة "تحرير الأرض" في العالم إلى فكرة "تحرير الإنسان". وبما أن المفكرين الثقافيين للمقاومة والعلماء المستقلين لديهم إجماع حول هذا الحدث وقد تمت مناقشته، فإن طوفان الأقصى تحدث بكل ما يمكن "رواية الإمبريالية التي تركز التمييز"، والنزعة العسكرية، والظلم، والعنصرية، والخداع، وإساءة استخدام السلطة، والجشع، والتجرد من الإنسانية ومختلف أشكال عنف الدولة. والآن خرجت مسألة الانعكاسية الأخلاقية حول الغرب بعد عملية طوفان الأقصى عن الساحة النظرية البحتة والنقاشات الأكاديمية، واتجهت نحو ساحة السجلات العامة. وهذا ما أوجد سلوكيات اجتماعية جديدة في العالم لدعم المقاومة الإسلامية. وإن ظهور هذا "الانسجام العالمي"، الذي اجتذب اهتمام المحللين الإيرانيين، يشكل "صفقة عالمية" للثورة الإسلامية. وقد أظهرت القيادة الحكيمة للإمام الخميني أن الثورة ليست جامدة وأن نتائجها وبركاتها، تساعد بشكل مباشر وغير مباشر، على حركتها وتوسيع "صفتها العالمية".

وخلال هذا الوقت، ومن خلال اللقاء والتمناقشة مع العديد من المفكرين والباحثين والأساتذة من غير المسلمين، أدركت أن ما يجذبهم إلى المقاومة الإسلامية هو الجانب العملي لهذه الثقافة الدينية والذي ذكره أيضاً في مقالاتهم باسم "الجدبية الدينية العملية". وهذا هو سر الإسلام الخالص للإمام الخميني (رض)، الذي يجمع بين العرفان والنضال ويجعل "إسلام العارفين المناضلين" عالمياً.

## الثقافة الدينية لـ «طوفان الأقصى»

# أفول الغرب وتقدم المقاومة: خمسة توجهات ثورية جديدة يواجهها العالم

وأيديولوجياً.

وفي رأي الشخصي أن عولمة المقاومة هي محفز لقيام "الثورة العالمية الناعمة" وهذه ليست كيشيات أو شعارات براد غرسها عبر البروبوغاندا والدعاية، بل يمكن إثباتها من خلال الدراسات العلمية. وقد برزت هذه الأدلة في دراسات جديدة، مثل أن دول العالم، بعد الكارثة الإنسانية في غزة، أصبحت تميل نحو الموضوعية والشأن. ويفسر هذا التمايل، بحسب المحللين، بأنه خروج لدول العالم عن خصائص سيادتها فيما يتعلق بالفضية الفلسطينية: وقد اتهمت الدول المستقلة عن حكوماتها الكيان الصهيوني بالتسبب في كوارث إنسانية وابتعدت عن خطابات لدول التي وقفت إلى جانب الصهيونية، وهنا يمكننا تقييم من اختار الجانب الصحيح من التاريخ.

ويعود تشكيل هذا الاتجاه إلى قوة المبادرة والافتتاح العقلي لحركة المقاومة العالمية، ويمتحنها القدرة على إيجاد تفسير لخطابها في مختلف الأفكار. ثانياً، إن حركة المقاومة، وبفضل مرونتها في أشكالها وأساليبها، قادرة على تجميع القوميات المختلفة حول المحاور الأساسية للقيم الإنسانية، وهذه الخاصية متصلة في الإسلام.

#### ٣- القوة القرآنية والعالم الثوري

إن قبول المقاومة بشير إلى ديناميكية جديدة بين الهوية والدين والمجتمع؛ وإن الديناميكية النادرة في التاريخ المعاصر ونقطة انطلاقها في عالما هي "الثورة الإسلامية الإيرانية" والتي كانت، بحسب تعبير ميشيل فوكو، عودة الروح إلى عالم



### تشديد محطة سيريك النووية بجهود محلية

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد اسلامي أمس الأول الخميس: ان محطة سيريك النووية يتم بناؤها على يد المتخصصين الإيرانيين، مؤكداً ان اي بلد اجنبي ليس طرفا في بناء هذه المحطة.

وأضاف اسلامي الذي كان يتحدث في حفل وضع الحجر الاساس لمحطة سيريك النووية التي تبلغ طاقتها الاستيعابية ٥ الاف ميغاواط، ان هذا المشروع بوصفه واحدا من المشروعات التي حظيت بتأييد قائد الثورة، ادرج في الوثيقة الاستراتيجية لتطوير الصناعة النووية في آفاق العام الإيراني ١٤٢٠ (٢٠٤١).

وتابع: نشهد اليوم العمليات التنفيذية لبناء محطات "ايران هرمز" النووية بطاقة ٥ آلاف ميغاواط (٤ محطات بطاقة ١٢٥٠ ميغاواط) بمدينة سيريك وفي اطار تنفيذ مشروع تطوير شواطئ مكران. وأكد رئيس مؤسسة الطاقة الذرية انه يجب في عام ٢٠٤١ الوصول الى انتاج ٢٠ الف ميغاواط كهرباء نووية في البلاد اذ ان العمليات التنفيذية لتحقيق جزء من هذا الهدف في شواطئ مكران اخذت بنظر الاعتبار. وأشار الى انه يتم تمويل هذا المشروع عن طريق الاستثمارات الداخلية والخارجية، مضيفاً ان الدراسات التفصيلية لبدء مشروع العمليات التنفيذية لبناء المحطة النووية يجب ان تنفذ على ارض هذه المحطة لكي تتمكن من وضع التصميم الولي لها. وأوضح: تسلمنا في الوقت الحاضر الارض المناسبة المعدة لبناء محطات محافظة هرمزكان، وبدأت الدراسات التفصيلية وهي تركز تقديماً، ويجب في هذا الموقع بناء حي صناعي لكي تتمكن من تنفيذ ومتابعة مشروعات ضخمة وفقاً للجدول الزمني المحدد. وأكد ان هذا "المشروع الضخم" سينفذ بتمويل قدره ١٥ مليار دولار.



### وقف جرائم الصهاينة خطوة أساسية لوقف الازمة بالمنطقة

اعتبر وزير الخارجية حسين امير عبد الهيمان، أهمية الحفاظ على أمن الملاحة البحرية مفهوم لا يتجزأ من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الأحمر. وقال امير عبد الهيمان في تصريح له حول سلسلة الاتصالات الهاتفية التي اجراها امس الأول مع كل من نظيره المصري وبوريل وقيادة المقاومة الفلسطينية: أجريت محادثات مهمة مع إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وزياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وسامح شكري وزير خارجية مصر، وجوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي. وصرح رئيس الجهاز الدبلوماسي أنه على الرغم من ارتفاع عدد الشهداء والجرحى والأضرار المادية الكبيرة التي لحقت بغزة، إلا أن المقاومة والشعب الفلسطيني مازال يروح صامدة ولا تقهر في طريق نيل الحقوق. وقال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد دائماً أن الحرب ليست الحل.

#### ● اول الكلام

← تنمة المنشور في الصفحة ١

#### ١- الضمير العالمي المخزي

ان لعملية طوفان الأقصى بداية عسكرية، وطبيعة حيوية وثقافية وإسلامية؛ كما أنها أدخلت العالم إلى عصر جديد من "الانعكاسية الأخلاقية" و"العار الدولي" بشأن السياسات العالمية الغربية ولا يمكن فهم أساس ومعنى هذه الانعكاسية الأخلاقية خارج نطاق التعليم والمفاهيم الدينية. وقد حرك هذا العار والتقلب الضمائر الحرة بتوجهات من الإمام الخميني (رض) والقيادة الحكيمة لأية الله السيد الخميني، ويمكن دراسة نتائجها اليوم على مستويات مختلفة من الجغرافيا السياسية والثقافة العالمية. ولذلك فإن الانعكاسية الأخلاقية العالمية هي أمر ديني، وكما يتفق المحللون فيما بينهم على هذا الأمر: "يجب أن تُفهم الانعكاسية الأخلاقية هذه في قلب التقاليد الدينية الثلاثة الكبرى الإسلام والمسيحية واليهودية، تماماً كما تُفهم المقاومة الفلسطينية أيضاً على أنها قضية دينية".

#### ٢- الحضارة الغربية الهشة

هناك مسألة أخرى تسمح لنا بالحديث عن "الثقافة الدينية لطوفان الأقصى"، ألا وهي أن ما فهمه العالم بعد عملية طوفان الأقصى، بحسب كثير من المفكرين، هو "عولمة المقاومة" في مواجهة "الركود الثقافي للعولمة". وقد دخلت الثقافة الغربية منذ فترة طويلة في مرحلة "ضعف الهوية"، وأصبحت حالتها الحضارية، والتي تعتبر "تراث مسيحي يهودي" بحسب هنتنغتون، أكثر هشاشة بكثير من ذي قبل. وفي مثل هذه الحالة فإن تقدم القوى المعارضة للحضارة الغربية يزيد من الصعوبات التي تواجهها حكوماتها ويجعل وضعها المتأزم أكثر تعقيداً داخلياً

